الســـينما فن وذوق
وليست أكاذيب وجهالة

أجازت الحكومة المصرية في الشهر الماضي لشركة «راديو» الأمريكية أخذ فلم عن الحياة المصرية وتطوراتها من نوع الأفلام التي تخرجها هـذه الشركة بعنوان « دورة الزمن » The March of Time ولقد شهدنا عدة أفلام من هذا النوع نذكر منها فلماً جميلاً عن تركيا ؛ والرأي الذي استخلصناه بعد رؤية عدة حلقات من « دورة الزمن » أن هـذه الأفلام تقوم على أساس تاريخي صحيح وأنها ليست من نوع أفلام الدعاية الهزيلة أو من نوع الأشرطة الاخبارية العادية . على أننا نشفق مع ذلك أن تخطئ الشركة المصادر التي تستقي منها مادة الفلم أو أن تعتمد على ما تلفقه عادة الأفلام الأجنبية عن مصر وشعبها ؛ وكثيراً ما رأينا القوم يصورونا قبائل رحلا في بلد صحراوي تناثرت فيه بعض المدن المليئة بالمآذن والقباب ، وفيما عدا ذلك فرمال وجمال وخيام . فلعل أولى الأمر لا تفوتهم مباشرة هـذه الحقائق ومعالجتها بما يكفل لنا كرامتنا ولتاريخنا وقائمه الصحيحة

ولهذه المناسبة أذكر كثيراً من الأفلام التي مسخت الحوادث وشوهت من حقائق التاريخ فاساءت إلى بعض الشعوب . وأول ما يعنينا من هذه الأفلام فلم مصري حديث الانتاج كان من شخصياته الرئيسية شخصية كسرى وقد أخرجت بشكل مزر غضب له إخواننا الايرانيون . وقد كتبت رأيي في هذا الفلم في العام الماضي من تقرير قدمته إلى لجنة تشجيع السينما بوزارة الداخلية طلبت فيه منع مثل هـذه الأفلام وهذا الفلم على الخصوص الذي حاول أصحابه أن يعرضوه على رغم حقارته بمعرض البندقية الدولي . وقد صادرت الحكومة هذا الفلم ولكنها مصادرة جاءت متأخرة

تقدم مثل هذه الاساءة إلى قطر صديق في غير ضرورة يبيحها الفن أو الذوق أو حتى التقدير التجاري . وقبل عرض هذا الفلم بزمن قصير يحمل لنا البرق خبر شجار كبير حدث في إحدي دور العرض بأمريكا الجنوبية بين جماعة من الأهالي وفريق من إخواننا السوريين المستوطنين هناك عند عرض شريط عن مصر قابله الأمريكيون بسخرية استفزت إخواننا السوريين فثاروا لكرامتنا وقابلوا المتدين بالضرب

نسمع هذا في الوقت الذي تقدم فيه هذا المثل غير اللائق لإيران

***

وطالما تولدت الأزمات المشابهة في كثير من الأفلام ، ومن ذلك أن شركة بارامونت قد أخرجت فلماً عرض باسم « مات الجنرال في الفجر » وفيه تحقير للشعب الصيني . فما أن علمت الحكومة الصينية بأمر هذا الفلم حتى بعثت للشركة إنذاراً بسحب

قد عرض مجلة الرسالة (التي يصدرها في القاهرة الأستاذ الزيات) على صغار الباعة والمتعهدين بثمن بخس جـداً ... وتبين أنه كان يستوردها من مكتبة بالقاهرة لها صلة وثيقة بمطبعة سارقه كانت « الرسالة » تطبع فيها قبل أن تتخذ لنفسها مطبعة خاصة . وأكثر هؤلاء «العملاء» ينشرون الدعوة ضد مطبوعات «لجنة التأليف والترجمة والنشر» في القاهرة . وسبب ذلك (فيما يظهر) هو أنهم لم يستطيعوا أن يسرقوها ... وهذه الأشياء فضلاعن كونها تؤذي سمعة مصر أذى شـديدا ، فهي ضربة قاضية على الحركة الأدبية في مصر والعالم العربي . ونعتقد أنه لابد للحكومة المصرية أن تعالج هذه الحالة بما تراه ناجعاً . لكي تسير حركة النشر في طريقها المشروع

« وهران » الرفاق محمد السعيد الزاقري

هذا الفلم من جميع أسواق العالم وإلا تحرم الحكومة الصينية عرض أى فلم فى المستقبل من إنتاج شركة براموت . وقد انصاعت الشركة للأمر لأنها لا تستطيع أن تضحى بسوق كبيرة مثل الصين . وقد أخرجت نفس الشركة قبل ذلك فلماً آخر يسىء إلى أسبانيا بعنوان « الشيطان امرأة » مثلته مارلين ديتريش وشهده الجمهور المصرى فمنع عرض هذا الفلم بأسبانيا وأرسلت حكومتها احتجاجاً قابلته الشركة بالاعتذار والأسف

* * *

وهناك حكومات يقظة تتنبه إلى الأمور قبل وقوعها ، ومثل ذلك مافعلته الحكومة التركية مع شركة مترو إذ أعلنت هذه أن من مشروعاتها الكبيرة إخراج فلم بعنوان « أيام موسى داغ الأربعون » وفى تصوير هذا التاريخ ما يجرح الشعور التركي ، فلما علمت الحكومة التركية بنية الشركة نصحتها بالعدول عن المشروع واستجابت الشركة فعلا للنصيحة ودفن المشروع

وقد كانت شركة (فوكس — القرن العشرون) قد انتوت إخراج سلسلة من الأفلام الشرطية على غرار أفلام « شارلى شان » الشرطى الصينى لبطل يابانى للأفلام الجديدة اسمه « موتو » وقد أخرجت الشركة بالفعل أول هذه الأفلام Think fast Mr. Moto ولم يعرض فى بلادنا بعد ، ومثل الشرطي الياباني الممثل المعروف بيتر لور . وقد طلبت الحكومة اليابانية بعد إخراج هذا الفلم من الشركة المذكورة أن تطلعها على موضوع كل فلم من هذا النوع للموافقة عليه قبل البدء فى إخراجه . وقد أدى هذا التدخل إلى وقف سلسلة مستر موتو

الرأى الذى نخرج به أخيراً أن السينما كأى فن يجب أن يقوم على الحقائق . فاذا أهملت الحقيقة عن غير عمد فيجب على الأقل ألا يهمل الذوق . فاذا لم يراع هذا أو ذلك فقد فقدت السينما وظيفتها وفائدتها وأصبحت شيئاً يستحق المصادرة والمحاربة

محمد على ناصف

فى السينما

أخطار السينما

تثبت احصاءات شركات التأمين بالولايات المتحدة أن مبالغ التعويض التى دفعت فى العام الماضى ضد أخطار السينما تقل ٤٥٫٠٠٠ جنيه عنها فى عام ١٩٢٩ . فى هذا العام بلغ عدد الاصابات ٧٧٠٠ إصابة وقف فى العام الماضى عند ٤٥٠ فقط .

ومع ازدياد الانتاج السينمائي وقطعه مراحل كبيرة كانت تعتبر من المعجزات وخاصة في إخراج حوادث الحرب وتصوير نكبات الطبيعة من زلازل وعواصف وسيول فان هذا الاحصاء يدل دلالة قاطعة على تقدم الصناعة وأمنها

ومن أشأم الحوادث فى تاريخ السينما موت المخرج كينث هوكس من تصادم طائرتين أثناء إخراجه فلم « رجال مجازفون » وكذلك الحوادث التى اقترنت ببعض الأفلام مثل : « ملائكة الجحيم » و « ثورة على السفينة بونتي » و « الطريق الخالى » و « الوريثة المتشردة » والفلم الأخير يعرض الآن بالقاهرة

وتعتبر الاحصاءات أن استديوهات شركة وارنر أكثر الأستديوهات أخطاراً وتليها شركة مترو جولدوين . وقد اعتبر إخراج فلم « فى شيكاغو القديمة » لشركة (فوكس — القرن العشرون) شيئاً يشبه المصادفة لعدم حدوث أى إصابة رغم تعدد حوادث الفلم من حريق وفيضان وثورة قطعان الماشية واجتياحها آلاف الخلائق ، أما أكثر الأفلام أخطاراً فهى أفلام رعاة الأبقار

مجلة الفن والثقافة

الحديقة والمنزل

أدب . اجتماع . قصص . فلاحة

تسلية ، فكاهة ، نقد ، شئون الدار

صـــدر العدد التاسع

فى ١٩ إبريل سنة ١٩٣٨

الثمن ½ قرش صاغ

تطلب من الباعة ومن إدارة المجلة

رقم ١٥ شارع الهدى بالبواكى بمصر

فى المسرح

ايفور نوفيلو من أبرز شخصيات المسرح الانجليزى

انتقل ايفور نوفيلو بموسيقيته Crest of the Wave من مسرح دروري لين إلى تريتهام هيل لاجراء بعض الاصلاحات بالدروري قبل أن يفتتح فيه مسرحيته الجديدة

ويعتبر نوفيلو من أسعد رجال المسرح فى جميع العصور فهو فى الخامسة والأربعين من عمره يؤلف مسرحياته ويلحنها ويخرجها ثم يمثلها . ولا تزال فرقته منذ سنة ١٩٣٥ دائمة العمل فى موسيقياته الثلاث الأخيرة لا يقف عملها إلا فى الفترات التى بين مسرحية وأخرى ؛ ويقدر له العارفون أن روادمسرحه في هذه المدة بلغوا ١٫٧٥٠٫٠٠٠ وانه أحيا ٧٥٠ حفلة متوسط دخل الحفلة الواحدة ٦٠٠ جنيه

وبعملية بسيطة يكون دخله فى هذه المدة ٤٥٠٫٠٠٠ جنيها دفع منها ضرائب فقط ٦٧٫٥٠٠ جنيه

* * *

تمثل الآن على مسارح برودواى مسرحية « النساء » وجميع شخصياتها نساء وقد رفض الرقيب الانجليزى تمثيلها على مسارح انجلترا إلا بعد تعديل منظر لفتيات مجتمعات فى قاعة نوم ولكن المؤلف رفض اجراء هذا التعديل .

* * *

يعتبر هذا الموسم من أكبر مواسم التمثيل فى أمريكا ، ولذلك فان قيام مسرحية ناجحة وسط عدة مسرحيات فاشلة شىء يقابل بالضجة والتهليل ، وهذا ما لقيته مسرحية Gm Borrowed Time التى اقتبسها للمسرح بول اوسبورن من رواية لورنس ادوارد انكنس ومثل الدور الأول فيها بنجاح كبير دادلى دجز الممثل المعروف فى السينما والمسرح

أعظم تفسير على القرآن الكريم

تفسير الامام الفخر الرازى

يبحث فى المعقول والمنقول والمنطوق والمفهوم ويفتش عن سائر العلوم والمعارف التى احتواها الكتاب الكريم ويورد سائر الأدلة والبراهين ويرد على جميع الآراء الفاسدة والمذاهب الباطلة ، كل ذلك بإيضاح وإسهاب لا يدع زيادة لمستفيد

يقوم بطبعه عبد الرحمن محمد بشارع الصنادقية بالأزهر ويصدر تباعاً كل شهر جزءان وثمن الجزء ٦٥ مليما خلاف البريد وظهر منه لغاية الجزء السابع

وقد تم طبع كتاب صحيح البخارى للكرمانى ٢٥ جزءاً

وزارة المعارف العمومية

مراقبة الامتحانات

اعلان

سيعقد امتحان مسابقة بعثة اللغة الإنجليزية هذا العام بمدرسة المنيرة الابتدائية للبنين ابتداء من يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٣٨

فعلى من يرغب فى التقدم لهذا الامتحان ممن تنطبق عليهم الشروط المقررة فى لائحة البعثات من الحاصلين على دبلوم المعلمين العليا الأدبية أو معهد التربية العالى أو من خريجى كلية الآداب قسم اللغة الإنجليزية تحرير الاستمارة المدموغة المعدة للبعثات (ويمكن الحصول عليها بالثمن من ادارة مخازن الوزارة بدرب الجاميز بالقاهرة) وإرسالها للوزارة فى موعد غايته ٢٣ أبريل الجارى مصحوبة بحوالة بريدية بمبلغ جنيه مصرى على سبيل التأمين يرد إليه إذا ما أدى الامتحان بتمامه

طبعت بمطبعة الرسالة بشارع المرسى رقم ٧